

8 - مُسْنَدُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

1/871 - حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَازِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ قَائِمًا بِالْقَسْطِ حَتَّى يَثْلِمَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ».

2/872 - حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ أَمْرُ أُمَّتِي قَائِمًا بِالْقَسْطِ حَتَّى يَكُونَ أَوَّلَ مَنْ يَثْلِمُهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ يُقَالُ لَهُ: يَزِيدٌ». [حم (الحديث: 195/1)].

3/873 - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ سَمْرَةَ بْنِ جَنْدَبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، قَالَ: أَخْرُ مَا تَكَلَّمُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَخْرَجُوا يَهُودَ الْحِجَازِ، وَأَهْلَ نَجْرَانَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ شَرَّ النَّاسِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا قُبُورَهُمْ مَسَاجِدَ».

4/874 - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسْنِيِّ، قَالَ: كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَمَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَتَنَاجِيَانِ بَيْنَهُمَا بِحَدِيثٍ قَلَّتْ لَهُمَا: مَا حَفِظْتُمَا وَصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِي. قَالَ: وَكَانَ أَوْصَاهُمَا بِي، قَالَا: مَا أَرَدْنَا أَنْ نُنْتَجِي بِشَيْءٍ دُونَكَ، إِنَّمَا ذَكَرْنَا حَدِيثًا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَا يَتَذَكَّرَانِهِ، قَالَا: إِنَّهُ بَدَأَ هَذَا الْأَمْرَ نُبُوءَةَ وَرَحْمَةً، ثُمَّ كَانَتْ خِلَافَةٌ وَرَحْمَةً، ثُمَّ كَانَتْ مُلْكًا عَضُوضًا، ثُمَّ كَانَتْ عُتُورًا وَجَبْرِيَّةً وَفَسَادًا فِي الْأُمَّةِ، يَسْتَحِلُّونَ الْحَرِيرَ وَالْخُمُورَ وَالْفُرُوجَ وَالْفَسَادَ فِي الْأُمَّةِ، يُنْصَرُونَ عَلَى ذَلِكَ، وَيُرْزَقُونَ أَبَدًا حَتَّى يَلْقَوْا اللَّهَ.

5/875 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ أَخُو حِجَّاجِ نَمَاطِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ لَيْثٍ بِإِسْنَادِهِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

6/876 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ خَالِدِ الْحِذَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرَّاقَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نُوحٍ إِلَّا قَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ الدَّجَالَ، وَإِنِّي أَنْذِرُكُمْوه». فَوَصَّفَهُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «لَعَلَّهُ سَيُذْرِكُهُ بَعْضٌ مَن رَأَى أَوْ سَمِعَ كَلَامِي». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ أَمْثَلُهَا الْيَوْمَ؟ قَالَ: «أَوْ أَحْيَرُ». [د (الحديث: 4756)، ت (الحديث: 2235)، حم (الحديث: 195/1)].

7/877 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَيَّانٍ، عَنْ حِجَّاجِ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ،

عن عبد الرحمن بن مسلمة، أن رجلاً من المسلمين أجاز رجلاً من المشركين فقال خالد بن الوليد وعمرو: لا تُجيز، قال أبو عبيدة: تُجيزه، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يُجيزُ عليَّ المُسلمينَ بغضهم». [حم (الحديث: 195/1)].

8/878 - حدثنا زهير، حدثنا سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر، عن الحجاج، عن الوليد بن أبي مالك، عن عبد الرحمن بن مسلمة، قال: أجاز رجل قوماً وهو مع خالد بن الوليد وأبي عبيدة وعمرو بن العاص فقال خالد وعمرو: لا تُجيزُ من أجاز. فقال أبو عبيدة بن الجراح: فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يُجيزُ عليَّ المُسلمينَ بغضهم».

9/879 - حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ابن أخي جويرة، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا واصل مولى أبي عيينة، عن ابن أبي سيف الجزمي، عن الوليد بن عبد الرحمن رجل من فقهاء أهل الشام، عن عياض بن عطيف، قال: دخلتُ عليَّ أبي عبيدة بن الجراح في مرضه وامرأته تُحيفةُ جالسةٌ عند رأسه، وهو مُقبلٌ بوجهه عليَّ الجدار، فقلتُ: كيف بات أبو عبيدة؟ فقالت: بات بأجر، فقال: إني والله ما بُتُ بأجر. قال: فكأن القوم ساءهم، فقال: ألا تسألوني عما قلتُ؟ قالوا: إنا لم نَعْجبنا ما قلتُ، فكيف نسألك؟ فقال: إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاضِلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَسْبَعِمَتِ، وَمَنْ أَنْفَقَ عَلَيَّ عِيَالِهِ أَوْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ مَارَ أَدَى، فَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَالصُّومُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِقْهَا، وَمَنْ ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِيَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ فَهُوَ لَهُ حِطَّةٌ». [حم (الحديث: 196/1)].